

(٢٠١)

فيلم كرتون

زمان وأنا صغير

كنت بشوف العالم كله صور كرتون

ناطقه محبة كل شئورها بّره الكون

عالم ساكنه الخير والحب دافى بجد

كنت بحس حيطان و كراسى البيت من لحم و دم

كنت بشوف العالم بيت ... حيطانه الأب وناسه الأم

كنت بشوف الناس شعبانة و مفيش جوع

حب يشبع ضل يرضع صلاة فى خشوع
كنت بشوف الناس بتشع دفا بقلوبها
ناس بتحس فى حضن الثانى ببيجى حسابها

وأنا

أنا كان أخرى و كل مطالبى حب الناس
اللى بشوفهم فى أحلامهم و فى أوجاعهم فتافيت ماس
حتى الناس الناس الثانية كنت شايف ليهم ميت عذر
أصل يا دنيا حتى الشوك بيطلع فى الآخر من بذر

زمان و أنا صغير

كنت بشوف الصبار تزرعه يطرح فرحة
شوكة كأنه مغطى عروسة بأجمل طرحة
كنت بحس الكره فى عيشتى طريق مهجور
خطوة قلبى أنا و أصحابى تملأه نور

حُضن الشارع كان بيسعنا الساكنين من تحت لفوق
اللى فى بقة طعم البيتزا واللى ما يحلم حتى يدوق

ونبتدى نكبر

يجرح عمرنا عيوننا يسر سب فى قلوبنا الشر
نشوف الفرق ما بيننا وينكشف اللي عنده سر

وتفترق الطرق بيننا

دروب وحوارى ومسالك

ونتفرق ونتقسم ما بين ناجى وبين هالك

ونبتدى نلمس القسمة

ما بين شمس ونصيب حالك

وميين فينا

بيتكعبل وميين فى الدنيا دى سالك

ونكبر أكثر

تجرّح فينا أيامنا ونكتشف ان ما لناش بيت
نشوف الدنيا خرسانة تبور فى قلوبنا الغيظ
تضخ الضعف فى وريدنا وتملا قلوبنا بالتجاعيد
تكسر حلم عاش فينا وتسقينا العطش جرعات
وتملا الوحدة والغربة حياتنا بزحمة الخيالات
ويتدارى الفرح فينا وبنلاقى العز الاحتفالات

وان اجمل غناناسكات

بتمرح ويا حلم قديم
بيطرح فى سماهم غيم
يعي د الماضى
والحكايات

نحس بوحدة فى الزحمة

وفجأة

نبصر نلاقى أطفالنا
وكل اللى اتزرع فينا
ونلمح فى عيونهم ضي

وتجرى الدنيا ونشوفهم

بداية جديدة

لحلم قديم

لفيلم اتشال من السينمات

القاهرة ٢٠٠٩/١/٨